من بدّل او غيّر اي بدل عهده الذي اخذه الله عليه وهو الاسلام وهل هو قبل
الصراط او بعده الاصح ويعزى لاصحاب الشافعي بعده وقيل دخول الجنة
لان من شرب منه لا يظما بعده فلا يدخل النار وقيل وعليه جماهير اهل السنة
انه في ارض عرصة القيامة ومنه يكون الشرب وعنه يكون الذود لمن بدل او غير
اذ لو كان بعد الصراط لما صح ان يذاد عنه احد الى النار لان من جاوز الصراط لا
رجوع له الى النار ابدا وقيل حوضان حوض قبل الصراط والميزان وحوض
في الجنة وهل الحوض مخصوص بالنبي او لكل نبي حوض ولكل الاصح ومما
يجب الايمان به نزول الموت بكل ذي روح وان الذي يقبض روح الكل عزرائيل
عليه السلام من غير ها او من يشا اعوانه وان له اعوانا بعدد من يموت يترفق
بالمؤمن ويأتيه في صورة حسنة دون غيره وان المقتول ميت بعمره اي بانتهاء
اجله لم يظلم في الخطر من اجله ومما يجب الايمان به ايضا انه **تعذيب**
للعبد **بقبر** اي ان قبر والا فليس بشرط في التعذيب والتعبير به للغالب
فمن اراد الله تعذيبه عذاب البرزخ عذبه وان لم يقبر ولو صلب او حرق وذري
في الهوى او اكلته السباع او الحيتان ومحله البدن والروح جميعا باتفاق اهل
الحق بعد اعادة الروح اليه او الى جزء منه ويعلم الكافر والعاصي من هذه الامة
وغيرها ومنه ضغطته وهي التقاء حافتيه حتى تختلف اضلاعه ولم
ينج منها الا الانبياء وفاطمة بنت اسد وفي الحديث يسلط الله على الكافر
في قبره تسعة وتسعين تنينا اي حية عظيمة تنهشه وتلدغه الى ان
تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا وغير ذلك
وعذابه على الكافر وبعض العصاة دائم واما عصاة المؤمنين الذين خفت جرائمهم
ومن مات في غير الجمعة فيعذب الى الجمعة ثم يرفع عنه العذاب فلا يعود ومن
مات في الجمعة يعذب ساعة ثم يرفع عنه ولا يعود ولا يعذب الشهيد والمرابط في
سبيل الله وملازم قراءة تبارك الملك كل ليلة والمبتلى بالبطن والطاعون وفي
زمن الطاعون واما تنعيم المؤمنين فيه للنصوص الواردة في ذلك ومن نعيمه توسعته
وجعل قنديل فيه وفتح طاقة فيه من الجنة وامتلاؤه بالريحان وجعله روضة

من رياض

٨

من رياض الجنة ومما يجب الايمان به سؤال **منكر** ونكير بعد الموت قبر الميت او لم
يقبر وان حرق وتفرقت اعضاؤه وسميا بذلك لانهما لا يشبهان خلق الادميين
والملائكة ولا الطير ولا البهائم ولا الهوام بل هما خلق بديع ليس في خلقهما انس
للناظرين اسودان ازرقان اعينهما مثل قدور النحاس مثل قرون البقر واحد
واصواتهما مثل الرعد اذا تكلما يخرج من افواههما كالنار بيد كل واحد منهما
مطراق من حديد لو ضرب به الجبال لذابت فيقعدان الميت وتعاد روحه
في جسده ويسألانه بلسانه فان كان مؤمنا فيجلس وقد مثلت الشمس
عند الغروب فيمسح عينيه فيقول دعوني اصلي فيقولان له ما تقول في هذا
الرجل الذي كان فيكم يعني محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اي لكما اشهد انه عبد الله و
رسوله ونبيه واتابه من ربك فيقول ربي الله ويقولان ما دينك فيقول
الاسلام فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون
ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ويفرش له من الجنة ويفتح له باب الى الجنة
فياتيه من روحها وطيبها وينظر الى زهرتها وغير ذلك مما شاء الله وان
كان كافرا او منافقا فينتهرانه ويقولان له من ربك فيقول هاه هاه
لا ادري فيقولان فيقول هاه هاه الخ وفي رواية انه يقول سمعت الناس
قولا فقلته فيقيض له اعمى معه مرزبة اي مطراق من حديد لو ضرب بها
الجبال لصارت رمادا فيضربه بها ضربة فيصيح صيحة يسمعها ما بين المشرق
والمغرب الا الثقلين ويقيض له التسعة والتسعين التنين ويفرش له من النار
ويفتح له باب من النار وغير ذلك ولا يسأل من لا يعذب في القبر ومن مات
مات جماعة في اقاليم مختلفة في وقت واحد جاز ان يعظم الله جثتهما فيخاطبا
الخلق الكثير في الجهة الواحدة مخاطبة واحدة بحيث يخيل لكل واحد انه المخاطب
وحده ويمنع من سماع جواب بقية الموتى ويحتمل انه يتعدد بتعدد الموتى وقيل
هما للمذنب واما المطيع فملكاه مبشر وبشير ومما يجب اعتقاده الايمان
بخروج المهدي رضي الله عنه كما انه اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس
ببعيد خروجه وهو سيد من ولد فاطمة الزهراء قيل حسيني وقيل حسني وقيل

Copyright © King Saud University